

البلوتوث ... مزيدا من الرفاهية... مزيدا من الإشعاع

د.مقبيل: أضرار صحية عند التعرض لموجات البلوتوث باستمرار

التالي:

x تردد الموجات: حيث

تعمل تقنية الجوال على

موجات بترددات مختلفة

أكثرها إستخداماً 900

ميجاهيرتز تقريباً، بينما

تعمل موجات البلوتوث على

تردد 2450 ميجا

هيرتز تقريباً، فالتردد

المستخدم في تقنية

البلوتوث هو نفس التردد

د. علي مقبيل

(تقريباً) المستخدم في أفران المايكروويف

لطهي الطعام، فهل يعني هذا أننا -ومع

استخدامنا لساعات البلوتوث- نعرض

رؤوسنا لظهي على نار باردة؟ وهل يعني

هذا أن علينا ألا نَقف بين جهازين

يتواصلان بهذه التقنية؟ دعونا نُوجَل

الإجابة حتى ننظر إلى الفرق الآخر.

ومع وجود إختلاف في التردد فهناك

إختلاف في القدرة على الإختراق، فكلما

زاد التردد أصبحت قابلية الإختراق أقل،

فعلى افتراض أن موجات الجوال تسير

لعمق اثنين ونصف سم، فإن موجات

البلوتوث، لا تتجاوز واحد ونصف سم،

اليوم- الخبر



يعني أن موجات

البلوتوث، قدرتها على

إختراق أجسامنا أقل من

موجات الجوال ، ولعل هذا

أحد أسباب محدودية مدى

هذه التقنية، أما النقطة

الأخيرة التي أود الإشارة

إليها فيما يتعلق بالتردد

هي أن البعض يعتقد أن هذا

التردد المستخدم في

البلوتوث ذو تأثير خاص على

جزيئات الماء، وإذا صح هذا فإن له بالغ الأثر

على أجسامنا والتي يمثل الماء أكثر من ثلثي

تركيبها، إلا أن هذا الكلام يبدو غير

دقيق، وتم تفنيده في عدد من الدراسات.

الجانب الاخر هو قوة الموجات: فهناك

فرق كبير بين كمية الطاقة المستخدمة

في أفران المايكروويف، وأجهزة

البلوتوث، و أجهزة الهاتف الجوال،

فتعادل قوة الموجات المستخدمة في هذه

الأفران مليون ضعف لقوة الموجات

المستخدمة في أجهزة البلوتوث، وأما

بالمقارنة مع قوة الموجات المنبعثة من

جهاز الهاتف الجوال مباشرة فإن موجات

كشف الدكتور علي حسين مقبيل

الاستاذ المساعد بقسم الهندسة

الكهربائية بجامعة الملك فهد للبترول

والمعادن النقيب عن الاخطار الناجمة عن

الافراط في التعرض لموجات الجوال أو

البلوتوث، فقد أوضح في تصريحه لـ«اليوم»

كيفية تأثير موجات البلوتوث على الصحة

العامة قائلًا: لقد بات من المعتاد لدى بعض

الناس تعليق سماعة الأذن التي تعمل مع

الهاتف الجوال بتقنية البلوتوث بدلاً من

التحدث مباشرة عن طريق سماعة الهاتف

الجوال، ورغم ما تحمله هذه الصورة من

رفاهية للمستخدم، إلا أنها تحمل معها

سؤالاً جديراً بالاهتمام، أيهما يحمل

تهديداً أكبر لصحة المتحدث ورأسه،

الإشعاع الصادر من الجوال مباشرة، أم

الإشعاع الصادر من أجهزة البلوتوث؟

وعن الفرق بين اشعاعات الجوال

وموجات البلوتوث قال مقبيل: دعونا

نتطرق إلى نقطتين رئيسيتين تساعدان

القارئ على فهم الفروقات الأساسية بين

إشعاعات الجوال، والإشعاعات المستخدمة

في تقنية البلوتوث، حيث أن كليهما أشعة

كهرومغناطيسية والفرق على النحو

البلوتوث أقل بكثير حيث لا يتعدى

مداها 10-100 متر ، بينما على هوائي

الهاتف الجوال أن يصدر موجة تصل إلى

برج الإستقبال والذي قد يبعد بعض

الكيلومترات. ومع ضعف الطاقة

المستخدمة في تقنية البلوتوث يصبح من

الصعب جداً قياس أي تأثير حراري على

جسم الإنسان، في المقابل نجد أن بعض

الدراسات المتعلقة بتأثير الجوال تدعي

أنه مع إستخدام الجوال يمكن قياس

ارتفاع في درجة حرارة جسم الإنسان

يصل إلى جزء من العشرة درجة مئوية.

واختتم د. مقبيل حديثه بقوله: يمكن

تلخيص مدى الخطر من حيث مقدار قوة

موجات البلوتوث وقابليتها للإختراق،

فإنها قد تكون أقل خطورة مقارنة

بموجات الجوال التقليدية، إلا أن الحذر

وتقليل التعرض يمثل الطريقة الأسلم

للوفاية، كما هو الحال مع أشعة الشمس

التي تكون مفيدة عند التعرض المعتدل

لها وخطيرة مع طول التعرض لها، ومع

التزايد المستمر لتقنيات اللاسلكية

يصبح الوعي والفهم أمراً مهماً لسلامتنا

جميعاً.